

هدف دي ماريا المبكر يمنح الأرجنتين الفوز في أوروغواي



بدأت الأرجنتين بدون قائدها ليونيل ميسي لكن لحظة من سحر أنخيل دي ماريا كانت كافية لمنحها فوزا مستحقا بالكاد 1-0 على أوروغواي في تصفيات كأس العالم لكرة القدم الليلة الماضية في مونتيفيديو. واستسلمت أوروغواي أمام الأرجنتين في الخسارة 3-0 صفر الشهر الماضي، لكن هذه المرة نقلت المباراة لملاعب منافستها لكنها فشلت في تسجيل أي هدف من الفرص الكثيرة التي سنحت لها أمام جماهيرها. وقال ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين "في بعض الأحيان يجب عليك الفوز وقد نجحنا في ذلك، لم نلعب جيدا بالتأكيد، لكن الفوز كان مهما". لكن لحظة تألق واحدة من دي ماريا كانت كافية لحسم المباراة لصالح الضيوف. وفقد الظهير الأيسر الشاب خواكين بيكريز الكرة عند حافة منطقة الجزاء بعد ست دقائق من البداية ليطلق دي ماريا تسديدة رائعة من داخل منطقة الجزاء بعيدا عن متناول فرناندو موسليرا حارس أوروغواي. وأجبر لويس سواريز حارس الأرجنتين إيميليانو مارتينيز على إنقاذ محاولة جيدة، كما رد القائم فرصة لمهاجم أتليتيكو مدريد بعد نصف ساعة من البداية. وكان الشوط الثاني أكثر إثارة واضطر الحارسان للتصدي لعدة فرص خطيرة من الجانبين، لكن أوروغواي افتقدت الفعالية، حيث سجل الفريق هدفين فقط في آخر خمس مباريات، ليعاني أمام الأرجنتين القوية. وكان الحارس مارتينيز محظوظا أيضا في الدقائق الأخيرة من المباراة عندما ذهبت ضربة رأس من جولييان ألفاريز أعلى المرمى، وتعثر

الحارس في محاولة للتصدي لتسديدة قوية بعيدة المدى قبل أن يبعد الكرة عن مرماه. وشارك ميسي، الذي غاب عن آخر مباراتين لفريقه باريس سان جيرمان للإصابة، بدلا من جيوفاني لوسيلسو قبل 14 دقيقة من النهاية لكنه لم يحدث تأثيرا كبيرا على فريقه الذي حافظ على سجله الخالي من الهزيمة في 26 مباراة متتالية وهي المسيرة المستمرة منذ أكثر من عامين. وقال المدافع نيكولاس أوتامندي "لقد ضغطوا علينا، يملكون لاعبين من أصحاب الخبرة لكن كنا محظوظين للحفاظ على مسيرتنا الخالية من الهزيمة واقتناص الثلاث نقاط." ندرك كم من الصعب اللعب هنا وكنا نعرف أنهم تحت ضغط شديد من أجل الفوز. كان علينا أن نكون أقوياء عندما تعقدت المباراة لكننا تمكنا من الحفاظ على عدم اهتزاز شباكنا". ورفع الفوز رصيد الأرجنتين إلى 28 نقطة في المركز الثاني، متأخرة بفارق ست نقاط عن البرازيل المتصدرة والتي فازت على كولومبيا 1-0 يوم الخميس الماضي لتصبح أول فريق من أمريكا الجنوبية يحجز مقعده في نهائيات قطر العام المقبل. وتتأهل المنتخبات الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة ويخوض صاحب المركز الخامس ملحق عالمي. وظل رصيد أوروغواي 16 نقطة في المركز الرابع متساوية مع تشيلي وكولومبيا، بينما تحتل الإكوادور المركز الثالث. وستلتقي أوروغواي مع بوليفيا خارج أرضها يوم الثلاثاء المقبل، بينما تستضيف الأرجنتين البرازيل في اليوم ذاته.